الجمهورية
الثلاثاء 21-04-2015 العدد 1222
27

إختتام مؤتمر "آفاق 2020"

اختتمت الجمعية اللبنانية لتقدّم العلوم مؤتمرها الدولي السنوي الحادي والعشرين الذي نظّمته هذه السنة مع جامعة القديس يوسف بمناسبة عيدها الـ١٤٠ وبالتعاون مع المجلس الوطني للأبحاث العلمية في لبنان، وقد حمل المؤتمر هذه السنة عنوان «آفاق ٢٠٢٠: التقدّم العلمي والتكنولوجي» وأُقيم في قاعة بيار أبو خاطر - حرم العلوم الإنسانية - جامعة القديس يوسف.

بعد النشيد الوطني اللبناني كانت كلمة لرئيس الجمعية اللبنانية لتقدّم العلوم البروفسور نعيم عويني اعتبر فيها أنّ «للبحث العلميّ أهمية كبيرة في المؤسسات الجامعية فهو أحد المعايير التي يتم التركيز عليها لتقييم الجامعات ولحصول أي جامعة على الإعتماد المؤسساتي». كما أشار إلى أنّ «الجمعية اللبنانية لتقدّم العلوم تشجّع من خلال «جائزة التميّز» التي تقدّمها سنوياً في مؤتمرها، الباحثين اللبنانيين على الاستمرار والتفاؤل على رغم أنّ القطاع الخاص ما زال شبه غائب عن المساهمة في دعم الأبحاث العلمية».

ثم كانت كلمة للأمين العام للمجلس الوطني للأبحاث العلمية البروفسور معين حمزة رأى فيها أنّ «ما ميّز المؤتمر هذ السنة هو أنّ الطاولات المستديرة عُقِدَت بحضور ممثلين عن قطاعات الإنتاج وهيئات المجتمع كما أنّ مواضيع الطاولات المستديرة تنوّعت هذه السنة ما بين الثقافة العلمية وعلوم الإنسان والمجتمع».

"ترسّخ لبنان نبراساً للعلم والمعرفة"

وتحدّث رئيس جامعة القديس يوسف الأب البروفسور سليم دكّاش مؤكّداً أنّ «هذا الحدث هو فعلًا يترك أثراً على تاريخ من التواريخ، لا بل يصنع التاريخ، وبيّن أنّ الأبحاث رسالة لبنانيّة وهاجساً جماعيّاً بحيث أنّه لم يعد يتسنّى لنا فهم العلوم المعاصرة إلّا بإقامة صِلة بين المنطق الخاصّ والنشاط العلميّ ومكانة النشاط في الحياة الاجتماعيّة والسياسيّة».

أمّا وزير الثقافة روني عريجي فطالب الجميع بـ«بَثّ روح الشغف بالعلم في قلب مجتمعنا كي تكون لنا، ذات يوم، فيما إذا تعمّمت وترسّخت، عوناً على التقدّم العلمي والتكنولوجي المأمولين. لأنّ التقدّم لا ينتظر المتخلّفين عن الالتحاق بركبه، أو يعطيهم مهلة لالتقاط أنفاسهم».

في ختام المؤتمر قدّم الأب دكّاش ميدالية الـ١٤٠ سنة لجامعة القديس يوسف إلى الوزير عريجي، كما قدّم البروفسور عويني درعاً تقديرية للوزير.

وقدّمت الجمعيّة اللبنانية لتقدّم العلوم جائزتي التميّز العلمي إلى كلّ من الدكتورة والباحثة نيللي أرنولد والدكتور والباحث توفيق رزق، وذلك تقديراً لأعمالهما البحثية وأوراق العمل العلمية التي نشراها في العديد من المجلّات العلمية والمؤتمرات.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"